mroftalp htehaB ni knil muideM



# اختلاف الفقهاء وموقف المسلم عند الاختلاف، وحكم تتبع الرخص - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

---

هذا الاخ عاطف آآ ارسل لنا هذا السؤال يا شيخ صالح يقول ما موقف المسلم من اختلاف الفقهاء في المسائل العلمية والفقهية وهل يختار المسلم الاحوط الذي فيه ابراء للذمة؟ واذا اخذ بالاسهل هل عليه شيء؟ وما حكم تتبع - 00:00:04

بع الرخص بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان الله سبحانه وتعالى علم انه سيكون هناك خلاف - 00:00:26

المفاهيم والمستويات العلمية بين العلماء ولهذا قال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا وقال تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله - 00:00:49

ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب قال سبحانه وتعالى وانزلنا وانزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه لتبين للناس ما نزل اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم بين في سنته الشريفة - 00:01:17

بين معاني القرآن في الغالب فيرجع الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن وافق الكتاب والسنة من اقوال اهل العلم اخذنا به ومن خالف او ما خالف الكتاب والسنة من اقوال اهل العلم - 00:01:47

فاننا نتركه ونأخذ بما قام عليه الدليل هذا من ناحية الاصل في هذه المسألة واما من ناحية الناس والسائلين والمحتاجين فهؤلاء على قسمين القسم الاول من عنده القوة العلمية ويستطيع الترجيح - 00:02:13

بين الاقوال ويستطيع النظر والعرض على الدليل فهذا لا يسعه الا ان يعرظ الخلاف على الدليل من الكتاب والسنة فما وافق الدليل اخذ به وافتى به وما خالف الدليل تركه - 00:02:46

واما ان كان المسلم عاميا او طالب علم مبتدي ليس عنده تمكن من معرفة الترجيح والاستدلال فانه يسأل اهل العلم قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ولا يجوز له ان يأخذ ما وافق هواه - 00:03:10

او وافق ذوقه ويقول هذا قول لاهل العلم بل يجب عليه ان كان عنده معرفة بالدليل ان يأخذ بما قام عليه الدليل وان لم يكن عنده معرفة فانه يسأل من عنده معرفة بالدليل - 00:03:42

يصدر عن فتواه وعن قوله هذا هو الذي يسع المسلم ولا يجوز تتبع الرخص التي هي عبارة عن اقوال اهل العلم وخلافات اهل العلم فهذا ظلال ولهذا قال العلماء من تتبع الرخص تزندق - 00:04:03

اما الرخص الربانية التي رخص الله بها لعباده عند الحاجة الجمع بين الصلاتين في السفر والمرظ كالقصر في السفر والفطر في نهار رمضان هذه رخص شرعية امر الله جل وعلا - 00:04:32

بالاخذ بها عند الحاجة قال تعالى قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتي ان تؤتى معصيته واما الرخص بمعنى تتبع خلافات العلما واقوال العلماء - 00:04:54

فهذا امر لا يجوز الا بضوابط شرعية نعم. احسن الله اليكم - 00:05:16